



لسادا تجسيد البيئة للرئيس السادات

رئاسته  
الأولى

ما حققه في  
فترة

رئاسته  
الثانية

وما نريد أن  
يحققه في فترة

## [٧] عبور رمضان العظيم

### حقق السادات :

في مثل هذا اليوم - يوم ١٢ رمضان - كانت القوات المصرية تواصل تقدمها نحو الشرق بعد أن حظيت كل الهجمات المضادة التي قام بها العدو ، وبعد تحرير مدينة القنطرة شرق ، وكانت هي آخر الجيوب المعادية وفي نفس اليوم قامت القوات الخاصة - بتكليف من الرئيس السادات الى القيادة العامة - بعملية جريئة لحرمان العدو من بنزول سسيناء ، وتمكنت القوات المصرية الخاصة من اشعال النار في حقول البنزول وتدمير حفار اسرائيلي بعد اشتباكات داهية مع القوات الاسرائيلية في بلاعيم ...

في مثل هذا اليوم كان النعم المصري مرتفعوا على ارض سيناء - وعادت الروح الى مصر بعد عبور رمضان ● استطاع السادات أن يفقد اسرائيل كل اسباب المبادرة ، واعاد الثقة الى المصريين بينما صدر عوامل التلق والشرق والاحساس بالهزيمة



## مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

الى اسرائيل ، حتى قال مناحم بيجن :  
 « لقد ذاق العرب حلاوة النصر بعد  
 هزائم مخكرة ، والسؤال هل سيستعد  
 علينا بعد ذلك ؟ » وبدأت صحافتهم  
 تتحدث عن مرض « الخوف من الأياكن  
 المخلقة » الذي يجتاح اسرائيل كلها ،  
 والشعور العام بأن اسرائيل أصبحت  
 « دولة محاصرة » هربيا وعالميا

وبفضل قيادة السادات بدأ العالم  
 يتحدث من قدرة العرب على التفكير  
 العلمي المنظم ، وقدرتهم على التخطيط  
 بالمفهوم الحديث ، وعودة « الشعور  
 بالذات » إليهم وبدأوا في اسرائيل  
 يتحدثون عن « العسمة الفكرية » التي  
 أحدثتها حرب رمضان داخل العقول  
 الاسرائيلية . واثرا في القضاء على  
 الفطرية وأوهام القوة داخل المجتمع  
 الاسرائيلي وأبطال نظرية الحدود الآمنة  
 وأهم إنجازات السادات في حرب

رمضان - كما يقول الدكتور سيد أبو بكر  
 عميد كلية الخدمة الاجتماعية - هي  
 الروح الجديدة التي استطاع أن يخلقها  
 في المصريين . روح التغلب على كل  
 عوامل الضعف والاستعداد لاقتحام  
 كل الصعاب ، والتخلص من الشعور  
 بالإخفاق . وربما كانت المرة الأولى  
 التي يستقبل فيها المصريون أخبارا  
 فتلاهم في الحرب بغير مشاعر انصرة  
 والحزن ، ولابد أن تحل العوامل التي  
 أدت الى ظهور هذه الروح الجديدة  
 وبفضل السادات ، كما يقول الدكتور

مصطفى حسين الأستاذ بجامعة عين  
 شمس ، تغير ميزان القوى في الشرق  
 الأوسط ، حتى أن المعنى العسكري  
 لحريصة نوبورتك نايكز قال في الذكرى  
 الأولى لحرب رمضان أن التوازن  
 الاستراتيجي على المدى البعيد في  
 الشرق الأوسط يتحول لغير صالح  
 اسرائيل . ولقد كانت حرب رمضان  
 هي الطريق التي عبرت بها الثورة  
 الفلسطينية لتظهر ككيان ووجود فعال  
 في المنطقة ، وكانت حرب رمضان هي

المفتاح الذي أدى الى توحيد الدول  
 العربية واكتشف العرب فجأة أنهم في  
 الحرب أغنى أمة بأدراكهم لاهمسية  
 سلاح البترول . وظهرت شخصية  
 السادات كقيادة عربية متزنة وحكيمة  
 ومدركة لقوانين الحركة في المجتمع  
 كانت صحيحة « الله أكبر » في عبور

رمضان العظيم - كما يقول فضيلة  
 الدكتور محمد عبد الرحمن بيهار وكيل  
 الأزهر - تعبيرا عن القوة الروحية  
 الهائلة التي أصبح الجندي المصري  
 يستمدّها من يقينّه في نصر الله ،  
 وظهر للعالم أن الجندي الذي أمثلا  
 قلبه بالإيمان قادر على أن يواجه أشد  
 الإخفاق وأقوى الاسلحة وأشرس  
 الإعداء وقادر على تحقيق النصر عليهم  
 وكما انتصر الايمان على الكفر في بدر  
 وكما انتصر في كل معارك الاسلام  
 الجيدة ، انتصر الايمان في حرب  
 رمضان

### ونريده ليحقق :

● ليواصل الامداد العسكري

والسياسي والاقتصادي لاستكمال تحرير  
 الارض ولنا في قيادته الثقة في أن  
 الاتجاه الذي يقود فيه البلاد نحو  
 الاتجاه الذي يؤدي الى النصر في كل  
 معركة .

● وليستكمل ما بدأه ابناء الانسان  
 المصري القادر على الانتصار دائما ،  
 الانسان الذي تنطلق ملكته الخلافة -  
 في ظل الممارسة الديمقراطية - لبناء  
 والتعبير واصلاح ما أنصفته الحروب  
 السابقة .

● وليظل في موقعه من القيادة  
 العربية لاستثمار نتائج حرب رمضان  
 وانتصاراتها في تعزيز القوة العربية  
 وفي تحقيق الرخاء لكل المصريين .

رجب البنا